

المحاضرة 1- الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي - مقدمة

كتاب الصيام - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا ان لم تهدنا وتعلمنا وتوقفنا للهدي نكن من الظالين - 00:00:40
ربنا يا معلم ادم وابراهيم علمنا ربنا يا مفهم سليمان فهمنا اخواني واخواتي طلاب هذه الاكاديمية المباركة اكاديمية يزاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدني واياكم علما وعملا واحلاضا وقبولا - 00:01:09

ها نحن نستقبل الدرس الاول في الفصل الدراسي الثالث في هذه الاكاديمية المباركة اكاديمية زاد نستفتح فيه موضوعات الصيام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الدرس الاول فاتحة خير وبركة وعلم ونفع وعمل وقبول. اسأل الله سبحانه وتعالى كما يسر لنا انجاز - 00:01:31

الفصل الدراسي الاول والفصل الدراسي الثاني ان ييسر لنا ونحن نستقبل هذا الفصل الدراسي الثالث ان ييسر لنا انجازه وتمامه ثم ييسر لنا قبوله. ثم ييسر لنا بركته والنفع فيه والعمل به - 00:01:59

اخواني واخواتي في هذه الاكاديمية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما تعلمناه جميعاً وان يعيننا في طلب العلم وفي مواصلة طلب العلم. اخواني لا يستطيعون احد منكم طريق طلب العلم - 00:02:17
نعم ربما يكون الطريق طويلاً. ولكن اذا استشرعت طول هذا الطريق في بداياته وتناقلت عن المسير فيه فانك لن تنجز شيئاً ولكن اذا نظرت الى هذا الطريق ومشيت فيه بدأت بخطوة - 00:02:36

فإن هذه الخطوة ستبعها إن شاء الله تعالى خطوة. وهكذا تجد نفسك تسير في طريق العلم تترقى فيه درجة بعد درجة. إلى أن تصل ان شاء الله تعالى او تصلي ان شاء الله تعالى ايها الاخت المباركة - 00:02:57

تصلون جميعاً إلى رتب عالية يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات هذه الرفعة هذه الرفعة رفعة الدرجات أول هذه الرفعة هي الرفعة في درجات الآخرة والله إن الرفعة في الدنيا لا تساوي شيئاً - 00:03:15

ولكن رفعة الآخرة التي يكون فيها ما بين الدرجة والدرجة كما ننظر نحن إلى الكوكب الذي الغائر في السماء بعيد هذا فرق ما بين درجة ودرجة فكيف إذا ارتفع المسلم بطلبه للعلم درجات رفعه الله سبحانه وتعالى درجات في الآخرة وفي جنات الليل - 00:03:40
كيف تترقى في درجات الرفعة والعلو انك تترقى فيها بتراقيك في مدارج العلم شيئاً فشيئاً يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات مدارج العلم ومدارج الایمان كما جاء - 00:04:02

بالالية الكريمة وهذا قرينان لا شك ان من تعلم علماً لم يصاحبـه ايمانـ كان عـلـمهـ والعـيـادـ بالـلـهـ وبـالـاـ عـلـيهـ ومن تـعـبدـ للـلـهـ عـلـىـ غير طـرـيقـ العـلـمـ الشـرـعـيـ الصـحـيـحـ الصـرـاطـ المـسـتـقـيمـ - 00:04:23

كانت عبادته وبال عليه لانها ليست على صراط مستقيم. اما الصراط المستقيم الموصـلـ إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الرـاـفـعـيـ للمـسـلـمـ في درجات الآخرة الموصـلـ إـلـىـ جـنـاتـ النـعـيمـ فهوـ الـذـيـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ - 00:04:42

العبادة والايمان على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد.

العمل الصالح هو الموفق للعلم الشرعي الصحيح لسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:05:02

ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا الاخلاص لله سبحانه وتعالى فلا يزيد بعمله غير وجه الله سبحانه وتعالى كما قد اخذنا في الفصول

الدراسية السابقة وفي الدروس السابقة الحديث عن - 00:05:23

عدد من مباني الاسلام تحدثنا عن الصلوة والزكاة. الصلوة والزكاة قرينتان في كتاب الله سبحانه وتعالى تكلم الله سبحانه وتعالى عنهم في عدد من الآيات نتحدث ان شاء الله تعالى في فصلنا الدراسي هذا عن - 00:05:37

الصوم والحج. وبهذا تتم مباني الاسلام الاربعة العملية التيبني الاسلام عليها. الفقهاء ربوا كتبهم وابوابهم على ما جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي رواه - 00:05:53

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - 00:06:12

كان السائل في هذا الحديث جبريل عليه السلام وعلى نبينا اتم صلة وسلام. كما جاء في اخر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون من السائل قال الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم. فكان - 00:06:29

هذا الحديث الشريف عمدة اهل الفقه في ترتيب مباني الاسلام كما ربها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل صلى الله عليه وسلم روى لنا هذا الحديث عمر رضي الله تعالى عنه - 00:06:52

وكذلك رتب الفقهاء كتبهم وابوابهم على ما جاء في حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - 00:07:11

لذلك نجد انه يبدأون دائمًا بكتاب الصلوة الا انهم يقدمون قبل كتاب الصلوة بمقدمة عن الطهارة لأن الطهارة شرط لصحة الصلوة فيعقلون كتابا للطهارة يبيّنون فيه احكام الوضوء والغسل لماذا - 00:07:32

لان الوضوء او الغسل او الطهارة من الحديث والنحو شرط لصحة الصلوة فهو في واقع الامر تقديم للصلوة ولكن حديثهم عن الطهارة ما هو الا مقدمة للصلوة ثم بعد ان يختتموا حديثهم عن الصلوة - 00:07:51

يختتم هذا الكتاب عادة بالحديث عن صلات الجنائز وهي اخر انواع الصلوات التي يتتحدثون عنها وختتموا بها لأن بالفعل صلاة الجنائز هي الصلاة على الميت ولا شك ان الموت هو - 00:08:10

ختام هذه الحياة الدنيا وببداية الحياة الآخرة فختموا به كتاب الصلوة والحقوا به مسائل متعلقة بصلة الجنائز كتفسيل الميت وتكفيفه ودفنه وغير ذلك ثم بعد ان ينهوا حديثهم عن كتاب الصلوة - 00:08:29

ينتقلون بعد ذلك الى الزكاة فيبيّنوا فيه مقدارها وفرائضها واموالها واهلها ومن يجب عليه اخراجها ومن يجوز له او قبولها والاحكام المتعلقة باخراج الزكاة وربما حدث وربما اتحدث في هذا - 00:08:48

الكتاب في اخر هذا الكتاب كتاب الزكاة عن باب زكاة الفطر وبعدهم ربما اجل باب زكاة الفطر فجعله في كتاب الصيام باعتبار ان زكاة الفطر واجبة في نهاية رمضان والامر في هذا يسير ان شاء الله تعالى - 00:09:07

ثم بعد ان ينهوا حديثهم عن الصلوة والزكاة ينتقلون بعد ذلك الى المبني الرابع من مباني الاسلام الا وهو الصيام رمضان. ثم بعد ان ينهوا حديثهم عن صيام رمضان ينتقلون الى المبني الخامس - 00:09:20

المبني الاسلام العمود الخامس الركن الخامس من اركان الاسلام الا وهو حج بيت الله الحرام اذا هذه مناسبة ابواب الفقه وكتبه يبدأون بالصلوة يقدمون بين يدي الصلوة او قبل الصلوة قبيل الصلوة بحديث عن الطهارة ان الطهارة شرط لصحة الصلوة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم - 00:09:40

الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم هذا حديث عن الوضوء قبل الصلوة ثم الصلوة ثم يتحذثون في اخرها عن الجنائز وصلة الجنائز ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج - 00:10:05

فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الاخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - [00:10:23](#)
بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوده الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:10:50](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى بينهم اي بغي بعضهم على بعض فاختلقو في الحق لتحاسدهم وتبغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واسفالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعلم والتتصدر قبل التأهل. فان التتصدر يمنع من تلقي - [00:11:08](#)

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شررا وكل شرفة فترة، فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:11:45](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى لكم الشيطان انه لكم عدو مبين بشري تنازل اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:12:04](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم في هذا اللقاء الاول في الفصل الدراسي الثالث عن كتاب الصيام انجزنا بفضل الله سبحانه وتعالى وتعلمنا شيئاً كثيراً من احكام الطهارة والصلوة والزكاة - [00:12:42](#)

نريد ان ننتقل بعد ذلك الى هذا الركن الرابع من اركان الاسلام الا وهو ركن الصيام صيام رمضان انه ركن عظيم عبادة جليلة من العادات التي شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده - [00:13:02](#)

امر الله سبحانه وتعالى بها في كتابه الكريم قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون فرض الله سبحانه وتعالى الصيام بقوله كتب عليكم الصيام - [00:13:24](#)
والكتابة فرض كما قد فرضه الله على الذين من قبلنا. اذا عبادة الصوم ليست عبادة قد شرعت لامة محمد صلى الله عليه وسلم بل قد شرعت في حق اهل الاسلام - [00:13:46](#)

من قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم بحق اهل الاسلام الذين امنوا بموسى عليه السلام وعيسي عليه السلام والذين امنوا مع نوح وابراهيم عليهم السلام جميعاً فرض الله سبحانه وتعالى هذا الصيام - [00:14:02](#)

وصام هؤلاء الانبياء وال المسلمين معهم ثم كتبه الله سبحانه وتعالى على امة محمد صلى الله عليه وسلم او شرعه ورغم فيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عدداً من فضائله - [00:14:23](#)

فمما اخبر به رسول الله صلی الله عليه وسلم في حث امته على الصيام انه قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يا حظ اهل الصيام الذين يدعون من هذا الباب - [00:14:40](#)

باب الريان باب في الجنة خصص لاهل هذه العبادة المباركة الذين قاموا بفرضيتها واكثروا من نفلها فهم محبون للتعبد لله سبحانه وتعالى بالصوم. ولا شك ايها الاخوة ان الصيام قد جمع من الفضائل شيئاً كثيراً. وليس هذا - [00:15:01](#)

باحد فضائله كل ما من فضائله ان الله سبحانه وتعالى قال كما روى لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

ابو هريرة يقول الله سبحانه وتعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلني فقد اخبر الله سبحانه وتعالى ان جزاء الصوم تكفل به هو سبحانه وتعالى - [00:15:38](#)

يا حظ اهل الصيام بهذا الاجر العظيم الذي تكفل به الرب جل جلاله تكفل به الكريم الكرييم الجoward جل جلاله سبحانه وتعالى ما اهناهم بهذا الاجر الجزييل والثواب العظيم الذي - [00:16:03](#)

يتفضل به ربنا سبحانه وتعالى لاهل الصيام اقسام رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ربما يتقدّر بعض الناس من خلوف فم الصائم - [00:16:24](#)

ولكن هذا الذي نتج عن عبادة الله والتعبد لله اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اطيب عند الله من ريح المسك واحبر النبي صلى الله عليه وسلم مهنيا الصائمين - [00:16:50](#)

بان لهم فرحتان فرحة عند فطتهم اي في يوم عيد الفطر بتمام شهر صومهم وعند فطتهم اي عند غروب شمس ذلك اليوم وافطارهم بتمام ذلك اليوم هذه فرحة عند الفطر - [00:17:08](#)

ان الله سبحانه وتعالى اتم للمسلم عبادته اليومية واتم للمسلم عبادته الشهرية شهوة كامل فيفرح عند فطره الا ان ثمة فرحة اخرى تنتظره اخبر عنها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فقال - [00:17:34](#)

للصائم فرحتان يفرجها فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربها هنئا للصائمين الذين حرصوا على كبح رغبات وجماع نفوسهم التي تتطلع للذلة الطعام والشراب والجماع كبحوها تبعدا لله سبحانه وتعالى - [00:17:54](#)

يريدون ما عند الله جل جلاله هنئا لهم بهذه الفرحة عند لقاء ربهم في ذلك الموقف العظيم الذي يقلق فيه الناس يخافون يحزنون يتحسرون ولكن الصائم فرح بصيامه عند لقاء ربها - [00:18:22](#)

اعظم به من موقف ما اهناهم ما اجمل حظهم ما اهناهم بهذا الصيام حين يلقون الله سبحانه وتعالى. نعم ربما كابدوا انفسهم لحظات ربما ساعات ربما ردوا شهواتهم لكن - [00:18:42](#)

انها لحظات قليلة سويuntas قليلة صبروا فيها في هذه الحياة الدنيا ولكنهم يجدون هذا الجزاء العظيم والثواب الجليل. اذا لقوا الله سبحانه وتعالى هنئا لكم يا اهل الصيام هنئا لكم يا اهل الصيام. اذا قرأتم قول الله سبحانه وتعالى - [00:19:02](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاذا كان غيركم يوفى اجره بحساب وبعد فكيف بالصائمين الذين تكفل الله بثوابهم الا الصوم فانه لي. واحذر انه يجزيهم بغير حساب سبحانه وتعالى. فلا يعد عليه - [00:19:23](#)

معدن سبحانه وتعالى وانما يهبهم ويعطيهم الشيء الكثير الجليل دون ان يعد عليهم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اول هؤلاء الصابرين واعظمهم هم الصائمون. فان الصوم هو من اعظم اوجه ومعانى الصبر - [00:19:50](#)

على طاعة الله سبحانه وتعالى والصبر عن معصية الله سبحانه وتعالى والصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى. فان الصبر ثلاثة انواع ذكرناها هي صبر على طاعة الله. فيحمل الانسان نفسه على طاعة الله. لماذا؟ لأن النفس ربما تململ - [00:20:13](#)

عن طاعة الله سبحانه وتعالى تحتاج الى مصايرة تحتاج الى عزيمة تحتاج الى همة الى ان يوردها الانسان الى جنات النعيم والا فالانسان ربما لو استجاب لشهوات نفسه وتتناقلها وتململها عن الطاعة - [00:20:31](#)

ربما فرط في كثير من النوافل بل ربما فرط في الواجبات بسبب تململ النفس ويعني كراحتها وحبها للدعة والراحة الصبر الثاني صبر عن معصية الله فالصائم يكف عن معااصي الله سبحانه وتعالى - [00:20:48](#)

ان سابه او شتمه احد فليقل اني امرؤ صائب. اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفت ولا يسخط مثل ما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصبر على اقدار الله - [00:21:07](#)

فربما اصابه جوع او عطش فيصبر على ما اصابه من هذا الالم او الجوع او العطش او غيرها رغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى. انظروا كيف هذا الصائم جمع انواع الصبر - [00:21:17](#)

فالذك فانه يدخل دخولا اوليا في قول الله سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. جعلني الله واياكم منهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم منهم. فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل - [00:21:29](#)

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان يحرض كثير من الآباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس فمن اوقاتهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن - [00:21:42](#)

هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسننته فهو الذي يهذب اخلاقهم ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - [00:22:13](#)

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتآدوا. وقال عبدالله بن المبارك طلبت تل ادب ثلاثين سنة وطلبت

العلم عشرين سنة وهذا ما جعل الاباء والامهات قد يدفعون باولادهم الى المؤذبين والعلماء - 00:22:36

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادبهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مسك - 00:22:59

تهوى الاخلاق ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء للكتب فحق حزف وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه بأخلاق العلماء. وتحليله بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:23:22

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه. وما يدلك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء - 00:23:43

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربها سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال وانك لعلى خلق عظيم بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستانى نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع حديثنا معكم عن الصوم - 00:23:59

ذكرنا كيف شرعه الله سبحانه وتعالى؟ وذكرنا بعضًا من فضائله. وذكرنا لماذا تحدث عنه اهل الفقه واهل العلم في هذا الموطن وفي هذا المكان وانهم ربوا موطنه ومكانه بحسب ترتيب حديث جبريل حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي افتى وعلم فيه جبريل لما سأله وكان قصد جبريل - 00:24:33

صلوات الله وسلامه عليه من هذا السؤال ان يتعلم الناس امر دينهم اخواني ما هي حقيقة الصوم وما هو مفهومه وما هو تعريفه تعريف الصوم ومعنىه هو التعبد لله سبحانه وتعالى بالامتناع عن بعض المباحات التي اباحها الله سبحانه وتعالى في غير الصوم - 00:24:56

يمتنع عنها العبد المسلم في الصوم تعبداً لله سبحانه وتعالى وهي هذه الاشياء المباحة هي مفطرات الصوم يمتنع عنها تعبداً لله سبحانه وتعالى ايه الاكل والشرب والجماع هذه بالاساس طبعاً يلحق بها غيرها كما سيأتينا ان شاء الله تعالى في مفطرات الصوم - 00:25:23

لكن يمتنع عنها المسلم تعبداً لله سبحانه وتعالى. اذا الصوم فيه معنى الامتناع فيه معنى الكف فيه معنى الترك هذا هو الصوم. الصوم انه يكف نفسه يترك نفسه. طيب سؤال - 00:25:45

هل الكف والترك عمل من الاعمال؟ ام يعد عندما مجرداً لا يثاب عليه الانسان. نقول لا فرق الامتناع او الترك او الكف هذا معناه ان ثمة داع يدعوه فيكيف اما العدم المجرد فهذا اصلاً لا يسمى فعلاً - 00:26:03

لكن الصيام فيه تعبداً لله سبحانه وتعالى بالكف او بالترك. لذلك هنا نقطة مهمة في تعريف الصوم ان نعرفه بأنه تعبداً لله سبحانه وتعالى اضرب لكم مثلاً لو ان انساناً مثلاً - 00:26:30

نام نومة طويلة من الصبح الى المغرب لم يأكل فيها طبعاً او استيقظ و مثلاً تحرك او ذهب يمينة ويسرة ولم يأكل شيئاً فلما جاء المغرب هل يقال عنه - 00:26:47

ان هذا الشخص قد صام لا نقول هذا عدم مجرد هو اصلاً ما دور على الاكل ولا ولا بحث عنه ولا سأل عنه ولا اكل هذا عدم مجرد ما نوى ترك الطعام والشراب ما نوى الكف والامتناع - 00:27:05

هذا عدم مجرد لا يسمى صياماً لو ان انسان مثلاً قال له الطبيب عندك تحاليل في المستشفى تتطلب منك انك تترك اه الطعام والشراب مثلاً لاجل تحليل معين. مثلاً مدة ست ساعات او سبع ساعات او اثنى عشر ساعة - 00:27:22

فترك الطعام هذا ست ساعات او اثنا عشر ساعة ولم يأكل حتى رجع الى بيته وصل الى بيت المغرب فاكل هل هذا يعد صوماً تعبد يا شرعاً لا لا يعد صوماً تعبد يا هذا امتناع عن الاكل والشرب - 00:27:40

ولكن ليس تعبداً لله سبحانه وتعالى اذا ما هو الصيام؟ الصيام هو التعبد لله سبحانه وتعالى بمعنى انه يمتنع عن الاكل والشرب طاعة وتعبداً لله سبحانه وتعالى هذا هو الصوم - 00:27:56

اذا اول قضية اول مسألة اول ركن من اركان تعريف الصوم ان نقول هو التعبد لله طيب قد يقول قائل ان التعبد لله حاصل بالصلة

بالزكاة بالصوم والحج. نقول نعم حاصل بهذه كلاما - 00:28:13

ولكن نحن هنا نتكلم عن التعبد لله سبحانه وتعالى بماذا يترك او الكف او الامتناع عن هذه المفطرات التي اباحها الله سبحانه وتعالى في غير الصوم ولكن يمتنع عنها المسلم عبودية لله سبحانه وتعالى في الصوم - 00:28:32

اذا هذا هو معنى الصوفحقيقة اذا يمكن ان نقول ان الصوم من التعبادات الداخلية في الكف والترك. لماذا لأن الاعمال اعمال المسلم او عموما الاعمال اما ان تكون ايجادا واما ان تكون - 00:28:49

تركا وكلاهما الايجاد والترك يعد عملا صالحا يثاب عليه المسلم اذا نوى به التعبد لله سبحانه وتعالى وكلاهما الايجاد والترك لا يعد عندما مجردا نحن فرقنا بينهما بين الترك وبين العدم المجرد. العدم المجرد هو الذي اصلا لا - 00:29:14

يشعر به الانسان اصلا لم ينوه اما اذا نواه ونوى تعبد الله سبحانه وتعالى به فانه يصبح عملا ولذلك الاعمال الصالحة اما ان تكون ايجادا مثل ايش الايجاد؟ مثل الصلاة - 00:29:34

ان يقوم ويقرأ الفاتحة ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد هذه اعمال يوجددها الانسان الصلاة تشتمل على تعبادات تركية مثل ايش ان يترك الكلام في الصلاة يترك الاكل والشرب في الصلاة - 00:29:51

لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى حرمه في الصلاة كذلك الصوم من العبادات التركية. فإذا اقبل على الله سبحانه وتعالى وتعبد له بالصوم فانه يترك الطعام والشراب والجماع وغيرها من المفطرات - 00:30:10

طيب الحج هل هو عبادة فعلية ولا عبادة تركية؟ في عبادة فعلية وفي عبادة تركية. مثل ايش العبادة الفعلية؟ مثلا الوقوف بعرفة. الطواف السعي. هذه اشياء يوجددها المكلف يفعلها وهناك اشياء تركية مثل ايش؟ امتناعه عن الجماع وعن المباشرة هذا امتناعه من محظورات الاحرام الطيب مثلا عن حلق الرأس وتقليم الاظفار - 00:30:25

هادي كلها امتناعات انواع تركيا التعبد لله سبحانه وتعالى يكون احيانا بافعال يوجددها المكلف يقوم بها يفعلها يتحرك يتكلم واما بامتناعات يمتنع عنها المكلف تعبدا لله سبحانه وتعالى. الصوم هو من العبوديات التركية - 00:30:49

يترك المسلم لله سبحانه وتعالى تعبد الله سبحانه وتعالى يترك فيها الطعام والشراب والجماع وما يلحق به من المفطرات طيب من الاركان الأساسية المهمة كما قلنا التعبد لله سبحانه وتعالى - 00:31:10

لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. وهذا حقيقة يقودنا الحديث عن النية الصوم هو ما نوى فيه المسلم تعبدا لله سبحانه وتعالى لو جانا شخص اصلا - 00:31:23

نaim طول النهار ما ناوي اصوم ولا شي يوم جا اخر النهار قال والله انا ما بعد جا الليل قال اصلا انا ما اكلت شي في الصباح كله هذا خلاص انا بعتبر نفسي اني كنت صائم يقول لا ما ما نويت الصوم - 00:31:38

الصوم هو ان تنوي التعبد لله سبحانه وتعالى اذا هذا التعبد هذه النية هي التي تفرق بين الصوم وبين العدم المجرد الشخص اللي اصلا ما اكل الشخص اصلا الانسان اذا كان يعمل هذا ربما ما يحتاج الاكل اذا كان يمشي في الشارع ما بيأكل الى ان يصل الى بيته اذا كان نايم ما - 00:31:53

ما الفرق بين هذا الشخص وبين الذي لا يأكل لاجل انه صائم؟ هذا متبع. النية نية الترك نية الكهف لذلك النية في الصوم على رتبته. الصوم الواجب يشترط ان تكون النية فيه مستوعبة لليوم كاملا لأن هذا اليوم كله صومه واجب - 00:32:15

صومه واجب. فلذلك النية لابد انها تستوعب اليوم كاملا من طلوع الفجر الى غروب الشمس. طيب كيف تستوعب اليوم كامل؟ معنى ذلك ان الفرض او الواجب لابد ان ينوي المسلم صومه من قبل الفجر يعني من الليل مثلا من اليوم الذي قبله ان هو يكون عنده - 00:32:39

هي سابقة انه ينوي هذا اليوم من طلوع الفجر لابد ان يكون ناويا الى غروب الشمس حتى لو نوى الصوم الواجب مثلا قبل طلوع الفجر بدقيقة صح - 00:33:01

لكن اذا تأخر في نية الصوم الواجب نقول هذا لا يقع عن واجب ما هي الصيامات الواجبة؟ سيأتينا ان شاء الله تعالى صيام رمضان

صيام النذر صيام الكفاره صيام القضاء هذى كلها صيامات واجبة. لا بد ان تكون النية فيها مستوعبة - 00:33:18

من اول يوم لآخره لان هذا الصوم يوم كامل او جب الله سبحانه وتعالى صومه طيب لكن النفل خفيف فيه لان التخل تطوع وعبادة الله سبحانه وتعالى تطوعية غير لازمة على المكلف - 00:33:35

فخفف الله سبحانه وتعالى عن عباده بشأن النية كيف؟ لو ان انسانا نوى ان يصوم مثلا من الضحى استيقظ الضحى فقال الحقيقة هذا اليوم نويت اني اصوم بكل لا مانع - 00:33:48

ان تصوم بس بشرط انك تكون ما قد اكلت شي من قبل من حين طلوع الفجر الى الضحى فتنوي الصوم من حين الذي نويت فيه واردت فيه الصوم الى غروب الشمس لا بأس - 00:34:03

طيب هل هذا اجره مثل اجر من نوى صيام النافلة من الصباح لا هذا اجره اقل انه نية التعبد لله سبحانه وتعالى عنده اقل طب لو جاء شخص وقال بعد الظهر قال خلاص انا بنوي اني اكمل اليوم صائم يقول - 00:34:15

جائزة ان شاء الله تعالى بشرط انك ما تكون اكلت في الصباح ولكن اجرك لن يكون مثل اجر الذي نوى من الصباح واستحضروا العبودية لله سبحانه وتعالى من الصباح اذا اجره اقل - 00:34:31

بناء على ماذا؟ بناء على قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاللي نوى نص النهار هذا له نص نعم. واللي نوى ثلاث اربع النهار هذا له ثلاث اربع النهار. واللي نوى النهار كامل هذا له. النهار كامل. هذا كله في صيام النافلة - 00:34:43

اما صيام الفرض فيجب ان يكون ناويا للصوم من اوله الى اخره لماذا؟ لان الصوم كل هذا اليوم واجب او جبه الله سبحانه وتعالى ولنا تفصيل اخر ان شاء الله تعالى حول موضوع النية ان شاء الله تعالى وبيان دليلها - 00:35:01

وحكمة في حلقتنا القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. وجزاكم الله خيرا اخواتي وآخواتي ولقاء اخر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:35:16

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا ميسرا ياتيك ميسرا باي مكان الفقه الميسرة عاملة بالشرع دون تعصب لفلان. بشري لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:28